المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 09-12-2005 العـــدد : 15570
الصفحـات : 6 المسلسل : 14

ملف صحفي

الإرادة .. والعمل
وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا
القمة الإسلامية الاستثنائية ○ مكة المكرمة ○ ٧-٨ ديسمبر ٢٠٠٥م
منظمة المؤتمر الإسلامي

وزير خارجية البحرين:

كلمة خادم الحرمين لامست وجدان كل مسلم .. وأعمال القمة تسير كما نتمنى

عباس سندي- طالب الذبياني- مكة المكرمة

قال وزير خارجية مملكة البحرين الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة ان كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لامست وجدان كل مسلم حيث تابع المسلمون هذه الكلمة عبر كافة الوسائل الإعلامية لأنه وضع يده على الجرح داعيا الله ان يمد بعمر خادم الحرمين الشريفين ويديمه ذخرا للإسلام والمسلمين. مشيرا إلى ان أعمال القمة تسير وفق المخطط لها وقال انه لأول مرة تتطرق القمة إلى موضوعات حقيقية واحدها انتقاد المسيرة وتجديدها واعادة هيكلة المنظمة الإسلامية كاملة وكذلك تطرقت القمة إلى موضوع التطرف والتكفير وتحريمه حيث لم يتم التطرق لهذه الموضوعات من قبل واشار إلى ان مسألة التكفير مسألة في غاية الاهمية ومتى ما تم التركيز على هذين الجانبين وتفعيل المجمع الفقهي نكون قد حققنا للأمة الإسلامية وشعوبها الشيء الكثير. واضاف ان بامكان الدول دعم منظمة المؤتمر الإسلامي بعدة طرق منها بنك التنمية الإسلامي ومشاريع عديدة تسهم في الدعم المادي للمنظمة إضافة إلى ما يقدم من قبل الحكومات سواء جزء من الميزانية أو الموارد. مضيفا ان الدعم طوعي وهناك الدعم المعنوي والدعم بالخبرات والرجال خاصة المجمع الفقهي الذي سيطور بصورة كبيرة. واضاف اننا كوزراء خارجية للدول الإسلامية بحثنا ضرورة تطبيق وتفعيل ما يتم الاتفاق عليه كلمة كلمة.. وهذه الروح الجديدة التي ستظهر بها المنظمة وهي الروح التي طالب بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وحول صندوق مساعدة الدول الفقيرة قال ان الزعماء يبحثون هذا الموضوع وسيصلون لصيغة محددة ولا يوجد بينهم خلافات بل كيفية الدفع فقط هو العامل الذي يتم بحثه والاتفاق عليه. وعلى صعيد القضية العراقية قال انها قضية مهمة جدا وقد تم التطرق لها خلال اجتماع وزراء الخارجية والحقيقة كلنا ندعم العراق وكلنا ندعم جهود امين جامعة الدول العربية من خلال اللجنة التي تحققت في اجتماع القاهرة الذي يحضر لاجتماع سيعقد في بغداد ان شاء الله ونحن متعاطفون مع الشعب العراقي في محنته التي يمر بها. وقال ان رسالة المؤتمر إلى العالم مسلمين وغير مسلمين هي محاربة التطرف والتكفير وتطوير المجمع الفقهي ومسألة الفتاوى واعادة هيكلة منظمة المؤتمر الإسلامي لتتماشى مع القرن الواحد والعشرين وتتكيف اوضاعها مع كافة المنظمات الدولية الأخرى.

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة